

المجتمع: الهستدروت، البيروقراطية الحاكمة، الكيبوتس، المثقفون، المجموعات العرقية، الجيش، أجمعت الغالبية على وضع الهستدروت في الأول، ثم الكيبوتس في المرتبة الثانية، وزادت قليلاً عن البيروقراطية الحاكمة التي جاءت في المرتبة الثالثة. وكان المثقفون والمجموعات العرقية تتنافس على المركز الرابع، وحصل الجيش على تأثير سياسي ضئيل ووضع في المرتبة الأخيرة. أنظر ذلك في:

المجتمع: الهستدروت، البيروقراطية الحاكمة، الكيبوتس، المثقفون، المجموعات العرقية، الجيش، أجمعت الغالبية على وضع الهستدروت في الأول، ثم الكيبوتس في المرتبة الثانية، وزادت قليلاً عن البيروقراطية الحاكمة التي جاءت في المرتبة الثالثة. وكان المثقفون والمجموعات العرقية تتنافس على المركز الرابع، وحصل الجيش على تأثير سياسي ضئيل ووضع في المرتبة الأخيرة. أنظر ذلك في:

Lester Seligman, *Leadership in New Nation*, New York: Prentice Hall Inc., 1964, p. 51.

(٥١) إبراهيم العابد، سياسة إسرائيل الخارجية، بيروت: مركز الأبحاث، م.ت.ف.، ١٩٦٨، ص ٩٩-١٠٠.

(٥٢) Elizur, *Op.cit.*, p. 203.

(٥٣) Michael Brecher, *Decisions in Israel Foreign Policy*, London: Oxford University Press, 1974, p. 232.

(٥٤) Perlmutter, *Op.cit.*, p. 125.

سنأخذ على سبيل المثال لتغيير القيادة، والانتقال إلى الحياة المدنية «القيادة العليا سنة ١٩٦٧، وسنحاول تتبع من بقي منهم في الخدمة، فمن بين ٢٢ ضابطاً شكلوا قيادة إسرائيل العسكرية العليا سنة ١٩٦٧، لم يبق منهم حتى سنة ١٩٧٢ سوى خمسة أشخاص في الخدمة، وأن ١٤ من أصل ١٨، من الذين خرجوا من الجيش انتقلوا إلى العمل في الحياة المدنية، فمنهم ستة عملوا في الحكومة أو الخدمة العامة، وخمسة احتلوا مناصب في قطاع الاقتصاد، واثنان في مجال السياسة، وواحد أصبح مدرساً في الجامعة. أنظر Elizur, *Op.cit.*, p. 194.

(٥٥) أسعد رزوق: «الدور الأكسترا عسكري» للجنرالات المتقاعدين في إسرائيل، شؤون فلسطينية العدد ١١، تموز (يوليوس) ١٩٧٢، ص ٦٧.

(٥٦) Elizur, *Op.cit.*, p. 203.

(٥٧) ملحق العدد ١٦ من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٦ آب (أغسطس) ١٩٧٢، ص ٥٢٥.

(٥٨) يجدر بنا ملاحظة مدى صعوبة المقارنة في هذا المجال بين القسم (١) والقسم (٢) من الجدول الرقم ٤، لأن قسمي هذا الجدول لم يستعلا الفئات نفسها من الوظائف، ولذلك قمت بمحاولة التقريب بين الوظائف المتشابهة وربطها للمقارنة بمثلتها من الوظائف حتى تساعدنا في ملاحظة التغييرات التي حدثت.

(٥٩) مصدر القسم (١) من الجدول الرقم ٤

(٤٦) لمزيد من التفاصيل عن منصب رئيس الأركان راجع بنكو أذار، والجيش والسياسة في إسرائيل، ملحق العدد ١٦ من نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٦ آب (أغسطس) ١٩٧٢، ص ٤٩٦-٤٩٧: «The Hawkish Chief Staff», *Middle East International*, No. 39, September 1974, pp. 18-19;

يوسف عفيفي، جيش الدفاع الإسرائيلي، رسالة ماجستير مقدمة إلى معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٧٢، ص ٨٢-٨٥؛ رئاسة الوزراء، المكتب التنفيذي لشؤون الأراضي المحتلة، أريجة مرشحين لمنصب رئيس الأركان، فرع المعلومات، القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، ملف رقم ٤٦٠، عمان، ١٩٧٤.

(٤٧) Michael Brecher, *The Foreign Policy System of Israel*, New Haven: Yale University Press, 1972, p. 215.

(٤٨) David Shaham, «A Crisis of Leadership», *New Outlook*, Vol. 17, No. 4 (150), May 1974, pp. 28-32.

(٤٩) الجدول مستخرج بتصريف من المصادر التالية: أباد القزاق، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٢؛ ملحق العدد ٨، نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٧٢، ندوة رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي السبعة السابقين، ص ٣٥٩-١95: Elizur, *Op.cit.*, pp. 195-359.

(٥٠) لمزيد من التفاصيل عن دور المخابرات، أنظر: يتسعيامون بورات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ٨٤، ٨٦، ٩١. وعن دور رئيس المخابرات في حرب ١٩٦٧، أنظر: Laqueur,